اقتصاد, أسواق عالمية

22 يناير 2022 20:17 مساء

النفط يصعد للأسبوع الخامس وسط مخاوف بشأن الإمدادات



ارتفعت أسعار النفط لخامس أسبوع على التوالي، ليحقق الخامان القياسيان مكاسب بنحو 2% هذا الأسبوع. وارتفعت الأسعار بأكثر من عشرة في المئة منذ بداية العام وسط مخاوف من شح الإمدادات.

وتراجعت أسعار النفط لليوم الثاني على التوالي، الجمعة تحت ضغط زيادة غير متوقعة في مخزونات الخام والوقود الأمريكية، في حين جنى المستثمرون الأرباح من صعود الأسعار إلى أعلى مستوى في سبع سنوات في وقت سابق من الأسبوع.

وهبطت العقود الآجلة لخام برنت، الجمعة، 49 سنتاً أو 0.6 في المئة ليستقر السعر عند 87.89 دولار للبرميل في حين انخفض خام غرب تكساس الوسيط 41 سنتاً أو 0.5 في المئة ليستقر عند 85.14 دولار للبرميل.

وفي وقت سابق من الأسبوع ارتفع كل من برنت وغرب تكساس الوسيط إلى أعلى مستوى لكل منهما منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2014.

وقال ستيفن برينوك المحلل بمؤسسة بي.في.إم «التراجع الأخير يرجع على الأرجح إلى مزيج من جني الأرباح قبل العطلة الأسبوعية وغياب محفزات التفاؤل» مشيراً إلى البيانات المتشائمة أمس الخميس من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

وقال محللون آخرون أيضاً إنهم يتوقعون أن يكون الضغط الحالي على الأسعار محدوداً بسبب المخاوف من الإمدادات والطلب المتزايد.

وتصاعدت المخاوف بشأن الإمدادات هذا الأسبوع وسط مخاوف جيوسياسية جراء مهاجمة جماعة الحوثي الإرهابية اليمنية دولة الإمارات، ثالث أكبر منتج في منظمة أوبك، بينما حشدت روسيا، ثاني أكبر منتج للنفط في العالم، قوات بأعداد كبيرة بالقرب من حدود أوكرانيا مما يثير مخاوف من غزو محتمل.

ومع ذلك قالت وكالة الطاقة الدولية يوم الأربعاء إن من المتوقع أن يتجاوز المعروض النفطي الطلب قريباً إذ إن من المنتظر أن يضخ بعض المنتجين الخام عند أعلى المستويات على الإطلاق أو فوقها، فيما يصمد الطلب رغم انتشار المتحور أوميكرون من فيروس كورونا.

«+امتثال «أوبك

إلى ذلك، قال مصدران من مجموعة أوبك + لرويترز: إن التزام المجموعة باتفاق خفض إنتاج النفط زاد إلى حوالي 122 في المئة في ديسمبر /كانون الأول، وهو مستوى أعلى من نظيره في نوفمبر /تشرين الثاني الذي بلغ 117 في المئة. وأشار المصدران إلى أن بعض الدول الأعضاء ما زالت تجد صعوبة في زيادة إنتاجها.

وقالت وكالة الطاقة الدولية هذا الأسبوع إن المجموعة فوّتت أهدافها الإنتاجية بواقع 790 ألف برميل يومياً في ديسمبر/كانون الأول، في وقت وجدت فيه بعض الدول المنتجة في غرب إفريقيا مثل نيجيريا وأنجولا صعوبات في زيادة الإنتاج.

وقال المصدران إن نسبة امتثال دول منظمة «أوبك» بلغت 127 في المئة في ديسمبر/كانون الأول، بينما حقق المنتجون من خارج أوبك امتثالاً بنسبة 114 في المئة. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©